

الخرائج والجرائح

[946] فصل وإن عيسى - على نبينا وعليه السلام - لما ولد، فكان ابن يوم كأنه ابن شهرين وكذلك كان كل واحد من أئمة الهدى عليهم السلام إذا كان له يوم كان كمن له شهر وإذا كان له شهر كان كمن له سنة، وكذلك رسولنا صلى الله عليه وآله. وإن عيسى علي نبينا وعليه السلام - لما صار له سبعة أشهر أقعدته والدته عند المعلم فقال له: قل بسم الله. فقال عيسى عليه السلام: بسم الله الرحمن الرحيم. فقال قل: أبجد. فقال عيسى: وما أبجد؟ وإن كنت لا تدري فسلني حتى أفسره لك. قال: ففسره لي. فقال عيسى عليه السلام: الالف آلاء الله، والباء بهجة الله، والجيم جلال (1) الله، والدال دين الله. " هوز ": الهاء هول (2) جهنم، والواو ويل لاهل النار، والزاء زفير جهنم. " حطي ": حطت الذنوب عن المذنبين (3) المستغفرين. " كلمن ": كلام الله، لا مبدل لكلماته. " سعفص ": صاع بصاع، والجزء بالجزء. " قرشت ": قرشهم (4) فحشرهم. فقال المعلم: أيتها المرأة، لا حاجة له (5) إلى التعلم. (6)

_____ (1) " جمال " خ ل. (2) " هاوية " ه. (3) "

المؤمنين " ه، ط. وفي نسخة من المطبوع بلفظ " المؤمنين المذنبين ". (4) قرش الشيء: جمعه من هنا ومن هنا، وضم بعضه إلى بعض. (5) " لابنك " خ ل. (6) أورده المصنف في قصص الانبياء: 250 ورواه الصدوق في معاني الاخبار: 45 ح 1، والتوحيد: 236 ح 1، والامالي: 260 ح 1

باسناده إلى أبي جعفر الباقر عليه السلام، عنهم البحار: 2 / 316 ح 1 وج 14 / 286 ح 8.]

*] _____